

شاهد | البنزين المغشوش وتأثيراته على سيارات المصريين



الخميس 8 مايو 2025 07:00 م

في مشهد غير معتاد، اصطفت خلال الأيام الماضية عشرات السيارات أمام مراكز الصيانة في عدد من المحافظات، وسط شكاوى متكررة من تلف مفاجئ في المحركات وتعطل أنظمة التشغيل والسبب؟ "بنزين مغشوش"، على حد وصف آلاف المواطنين الذين أطلقوا صرخة جماعية على منصات التواصل الاجتماعي، دفعت الحكومة إلى تحرك متأخر ومحاط بالتساؤلات

محركات تتوقف فجأة: "العربية وقفت من غير مقدمات"

تقول مي عبد الله، وهي مواطنة من القاهرة، إنها فوجئت بتوقف سيارتها بشكل مفاجئ بعد تزويدها بالوقود من محطة معروف بالقاهرة، وأضافت في مقطع فيديو نشرته على فيسبوك: "أول ما مشيت بالعربية بدأت تنهز، وبعد شوية وقفت ومشتغلش تاني، الميكانيكي قال البنزين فيه حاجة غلط".

مقطع مي كان واحدًا من عشرات المقاطع المصورة التي اجتاحت مواقع التواصل، وتُظهر سيارات متعطلة أمام محطات وقود ومراكز صيانة، في مشهد يوصف بأنه "غير مسبوق"، وأكد عدد من أصحاب الورش الفنية تطابق الأعطال، والتي تشير إلى "تلف ناتج عن شوائب أو مواد غير مطابقة في الوقود".

وسم "#البنزين_المغشوش" يتصدّر والمنصات تغلي

على موقع "إكس" (تويتر سابقًا)، تصدّر وسم #البنزين_المغشوش خلال ساعات، مرفقًا بآلاف التدوينات الغاضبة التي حقّلت الحكومة المسؤولية، وتحدثت عن احتمالات "تلاعب" أو "فساد" في منظومة توزيع الوقود

كتب المدون إسلام محمد: "أعتقد بعد المشكلة دي تتوقع إن البنزين سعره هيرتفع بحجة إن المغشوش هيضر عربيتك، فتدفع زيادة وأنت ساكت علشان الحكومة مش ناوية تصلح".

فيما كتب آخر: "نتمنى لو وزارة الداخلية تتعب نفسها وتحقق في موضوع البنزين المغشوش وماسورة الغاز اللي انفجرت وناس ماتت، وتطلع لنا بيان بكلمتين فيهم أي معلومة".

خبراء: البنزين قد يُخلط بزيت رديئة أو مذيبيات ضارة

قال المهندس عمرو فؤاد، خبير في ميكانيكا السيارات، إن علامات الأعطال المنتشرة تشير إلى احتمالات خلط البنزين بمواد غير مخصصة للاستخدام في المركبات وأصاف: "بنزين مغشوش معناها إنه ممكن يكون مضاف له زيوت، أو مذيبيات، أو حتى مية، وده بييوظ البخاخات والبوجيهات، ويؤدي لتلف المحرك".

وحذّر من أن استمرار الأزمة دون رقابة صارمة قد يؤدي إلى كارثة أوسع، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة وقرب فصل الصيف، مما يزيد من مخاطر الحريق أو الانفجار

فيما نفت وزارة البترول والثروة المعدنية، ما رددته شكاوى عدد كبير من سائقي السيارات عبر مواقع السوشيال ميديا، بشأن انخفاض جودة البنزين المتداول في محطات الوقود، ما أدى إلى تلفيات في مضخات الوقود بسياراتهم، مؤكدة أن المنتج يخضع لفحوصات دورية رقابية ضمن مراحل الإنتاج والتوزيع، وأن نتائج تحاليل العينات، بما في ذلك تلك المسحوبة بشكل مستقل من قبل جهات دولية معتمدة، أثبتت مطابقة البنزين للمواصفات القياسية المصرية الوزارة أشارت كذلك إلى أنها لم تتلق أي شكاوى من شركات التسويق الكبرى حول جودة المنتج، وأكدت استمرار مطابقة البنزين، منذ أبريل حتى تاريخه، بحسب تحاليل رسمية، فيما دفعت بمجموعات تفتيش إضافية لسحب عينات مباشرة من محطات الوقود في أنحاء الجمهورية، وأعلنت استمرار أعمال المتابعة والتفتيش

الفيديو:

<https://x.com/ID149613617729/status/1919633081167708410>